

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في المراكز الحضرية لحافظة ذي قار

Spatial distribution of kindergarten in the urban centers of Dhi Qar Governorate

الباحث: باقر عبد الله حمدان

أ.د. سميع جلاب منسي: كلية الآداب، جامعة ذي قار، جمهورية العراق.

Mr. Baqer Abdullah Hamdan

Prof. Dr. Sami Jallab Mansi Al-Sahlani: Faculty of Art, Dhi Qar University, Iraq

Email: samee.chelab@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحليل التوزيع المكاني لرياض الأطفال في محافظة ذي قار، إحدى محافظات جنوب العراق، وأنماط توزيعها وكثافتها، باعتماد تقنيات المحلات المكانية والأساليب الإحصائية الحديثة. اعتمد البحث الوسائل والأدوات والأساليب، وتم رصد وجمع البيانات المتوفرة في مديرية تربية محافظة ذي قار، فضلاً عن إعداد استمارة استبانة خُصِّصَت لسد الفجوات، واعتمد البحث تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التمثيل الكارتوغرافي، وتحديد أنماط وكثافة الظاهرة وفقاً لمجموعة تفاعلات لمقاييس التحليل المكاني. توصلَ البحث إلى نتائج أهمها أن أعداد رياض الأطفال الإجمالي توزعت بين 32 روضة ضمن القطاع الحكومي لسنة 2021، مع وجود تباين في معدل توزيعها، واستحوذ مركز محافظة ذي قار (مدينة الناصرية) على الرتبة الأولى، إذ بلغ عدد الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال 5,416 طفلاً، بينما بلغ حجم الفئة العمرية المقابلة لهذه المرحلة 100,244 طفلاً وطفلة، كما أشارت نتائج المحلل المكاني في تقنية (GIS) إلى أن الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المراكز الحضرية لرياض الأطفال ضمن القطاعين جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي لتركز المراكز في المحافظة وبنمط توزيعي (متقارب عشوائي). انتهت الدراسة بأهم الاستنتاجات ومجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تحد من مدى قلة كفاءة وكفاية رياض الأطفال ومدى انتشارها في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: توزيع مكاني، رياض الأطفال، مراكز حضرية، محافظة ذي قار.

Abstract:

The research aims to analyze the spatial distribution of kindergarten in Dhi Qar Governorate, one of the governorates of southern Iraq, and the patterns and intensity of their distribution, by adopting the techniques of spatial analyzes and modern statistical methods. The research was approved by means, tools and methods, and the data available and collected in the Directorate of Education in Dhi Qar Governorate, as well as preparing a questionnaire applied for the bridges of the gaps, and the research approved geographic information systems techniques (GIS) in the cartographic representation and determining the patterns and intensity of the phenomenon in accordance with a set of interactions for the standards of spatial analysis. The research reached the most important results, which is that the total number of kindergarten was distributed between (32) kindergarten within the government sector for the year 2021, with a variation in its distribution rate, the center of Dhi Qar Governorate (Nasiriyah City) acquired the first rank, the number of children enrolled in kindergarten reached (5416), while the size of the age group corresponding to this stage reached (100244) children, and the results of the spatial analyst in the technology (GIS) indicated that the actual actual extension of the direction of the distribution of urban centers for kindergarten within the two sectors came as an emulator for the actual spread pattern of the centers concentration in the province and the pattern Distribute (randomly close). The study ended with the most important conclusions and a set of recommendations that would limit the extent of the efficiency and adequacy of kindergarten and its spread in the study area

Keywords: spatial distribution, kindergarten, urban centers, Dhi Qar governorate.

المقدمة:

تُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال (Kindergarten) مرحلةً تربويّةً لها أهميتها في وضع حجر الأساس للسلم التعليمي، والمتعلقة في مرحلة الطفولة المبكرة الأولى من عمر الطفل، وهذه المرحلة لا يطبّق فيها التعليم الإلزامي في العراق، وهذا لا يعني قلة أهميتها وكفاءتها، فهي مرحلة تمهيد للمرحلة الابتدائية ومرحلة نمو وتكوين عند الطفل. وتُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة التي لها دور مهم في بناء شخصية الطفل، وتهيئته إلى مرحلة التعلم الابتدائي. وهي مرحلة غير إلزامية في تسجيل الأطفال، لكنها من أهم الوسائل التي تساعد على رفع النّقل عن كاهل المرأة التي تدخل ميدان العمل. كما أنها تساهم في تنمية شخصيته بجوانبه الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية الاجتماعية والوطنية، وإنها الركيزة الأساسية للجيل القادم، وتسهّل عملية انتقاله التدريجي من البيت إلى المدرسة. إن دراسة وتحليل نمط توزيع خدمات الرياض، وبيان مواطن الكفاءة والعجز فيها وسبل معالجتها في ضوء المتغيرات الجغرافية، وتلك الخدمات، تنال اهتمامًا كبيرًا في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم. ولا بد من أن توجد خصوصيةً للمكان وخصوصيةً للسكان، وهذا يتحقق من خلال الالتزام بمعايير الخدمة⁽¹⁾.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالسؤالين التاليين:

- ما واقع التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال في محافظة ذي قار؟
- هل يتناسب توزيع رياض الأطفال مع حجم السكان ونموهم في الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار؟

فرضية البحث:

تحقق الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث، وهي:

- 1- تعاني مراكز النظام الحضري في محافظة ذي قار من تباين التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال الحكومية في المحافظة بشكل غير متوازن مع حجم السكان وكثافتهم.

¹ The State of Queensland (Department of Communities, Standards For Community Services, Community Link Australia Ply Ltd. 2007. P2.

2- لا تتفق كثافة الأطفال مع عدد رياض الأطفال الحكومية ومرافقها وكوادرها في محافظة ذي قار، وتوزيعها الحالي مع التوزيع المقترح مستقبلاً، مما يتطلب إعادة النظر في إسقاطاتها على الأمد القريب والبعيد.

هدف البحث:

التعرف على واقع التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال في محافظة ذي قار، من خلال تحليل التباينات المكانية لخدمة رياض الأطفال ومؤشراتها الموضوعية والسكانية.

حدود البحث:

تمثلت الحدود المكانية بمحافظة ذي قار التي تقع جنوبي العراق، والواقعة فلكياً بين دائرتي عرض 31.24° – 31.28° شمالاً، وخطي طول 46.8° – 46.12° شرقاً، يحدها من الشمال محافظة واسط، ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة، ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى، ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة ميسان، ومن الشمال الغربي محافظة القادسية. وتمتد محافظة ذي قار على مساحة 13,412 كم² لتشكل ما نسبته 3.16% من مساحة العراق الكلية البالغة 437,385 كم². خريطة (1) و(2).

أما الحدود الزمانية، فقد تناول البحث خدمة رياض الأطفال في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2020–2021).

منهجية البحث:

لتحقيق هدف البحث استُعملت عدة مناهج وأساليب، منها:

المنهج الاستقرائي: إذ اعتمد البحث رصد الواقع كما هو، وهذا المنهج يبدأ بالجزئيات قبل الكليات. والمنهج الكمي التحليلي: اعتمد في إظهار التوزيع المكاني لمراكز الخدمات بإظهار شكل نمط التوزيع في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار.

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار

يمثل التوزيع المكاني لأي ظاهرة من الظواهر على سطح الأرض المحطة الأولى للانطلاق في البحث الجغرافي. فالجغرافية علم التوزيع للظواهر، إذ يعدُّ بعضُ الجغرافيين التوزيع بأنه قلب الجغرافية، فهو نقطة البداية الضرورية واللازمة لدراسة أي ظاهرة من الظواهر الجغرافية على سطح الأرض. والتوزيع هو الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع ظاهرة ما في مكان محدد ووفق نظام

خاص لهذا التوزيع⁽¹⁾. لذا فإن جوهر الجغرافية يرتبط ارتباطاً مباشراً وأساسياً بالتوزيع غير المتكافئ للظواهر الجغرافية على سطح الأرض⁽²⁾. فالجغرافية علم التوزيعات للأشياء المترابطة مع بعضها البعض في كل زمان ومكان، ويعكس تقديم الخدمات التعليمية في أي بلد تطوره، لذا يجب إظهار التوزيع المكاني للمؤسسات، وتشمل المؤسسات التعليمية والتربوية دور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والإعدادية ومدارس الكبار ومحو الأمية⁽³⁾.

يُعَدُّ الطفل عمادَ المستقبل والثروة البشرية الصاعدة لأي مجتمع من المجتمعات، ويُحَقِّقُ الأطفال منذ مرحلة الرياض على اكتساب المعرفة وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من البذرة الأولى وتهيئة الجيل تربوياً، إذ تُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال في المجتمعات الحديثة المكان المناسب والمهيأ لتربية وتنشئة الأطفال اجتماعياً وثقافياً، فهي مكملة لدور الأسرة في مجال تنشئة الطفل (نفسياً وعقلياً وروحياً وعلمياً) حتى يكون مستعداً لتلقي العلوم والمعارف في المرحلة الابتدائية القادمة، ويصبح تلميذاً مجتهداً في الحصول على أعلى مستوى من التعليم⁽⁴⁾.

بلغ عدد رياض الأطفال الحكومية في عموم مناطق محافظة ذي قار 32 روضة موزعة على المراكز الحضرية. كما هو مبين في الجدول (1) والخريطة (3)، إذ جاءت مدينة الناصرية في المرتبة الأولى من حيث عدد الرياض الموجودة فيها قياساً بعدد الرياض في المناطق الأخرى، فقد ضمت مدينة الناصرية 14 روضة بلغت نسبتها من العدد الكلي لرياض الأطفال في المحافظة 43.7%. منها 12 روضة في مركز مدينة الناصرية. وتوجد عوامل ومؤثرات عديدة متداخلة لها دور واضح في تباين التوزيع المكاني لهذه الخدمة، من هذه العوامل كثافة السكان في مركز الناصرية، إذ بلغ عدد السكان فيها 670,479 نسمة بنسبة 46.1% من سكان المحافظة الكلي، إذ كانت الفئة العمرية المقابلة 46,260^(*) طفلاً وطفلة، والأطفال المسجلون 2,250 طفلاً وطفلة بنسبة 41.5% من مجموع الملتحقين في عموم المحافظة، وبلغ عدد الأطفال غير المسجلين 44,010 طفلاً وطفلة. وكذلك العامل الإداري الذي يلعب دوراً كبيراً في تمركزها، إذ يُعَدُّ المركز الإداري الرئيسي لمحافظة

¹ صفوح خير، الجغرافية (موضوعها ومناهجها وأهدافها)، دار الفكر، دمشق، 2000، ص 340.

² حيدر حسين عليوي الشمري، النمو السكاني في محافظة المثنى للمدة (1997-2030) وأثره في التنمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، 2018، ص 61.

³ رافد موسى عبد حسون العامري، الملاءمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014، ص 66.

⁴ محمد محمود العطار، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة، كلية التربية، المجلد الثاني، العدد (11)، 2017، ص 49.

^(*) تم احتساب عدد سكان الفئة العمرية المقابلة لمرحلة رياض الأطفال من خلال نسبة السكان في سن الروضة إلى إجمالي سكان المدينة، ووفقاً لمعيار وزارة التخطيط، فقد وضع (نسبة السكان في الروضة إلى مجموع السكان الكلي للروضة (6.9%)، وبهذا يتم استعمال الصيغة التالية (مجموع السكان $\times 6.9\%$).

ذي قار، وكذلك العامل الاقتصادي المؤثر في زيادة أعدادها، وكذلك الجانب الثقافي والتعليمي الذي يدفع الأسر لتسجيل أبنائها في رياض الأطفال. وضُمَّت كل من البطحاء وسيد دخيل روضةً واحدة، أما الإصلاح وأور (السديناوية) فقد خلت من خدمة رياض الأطفال.

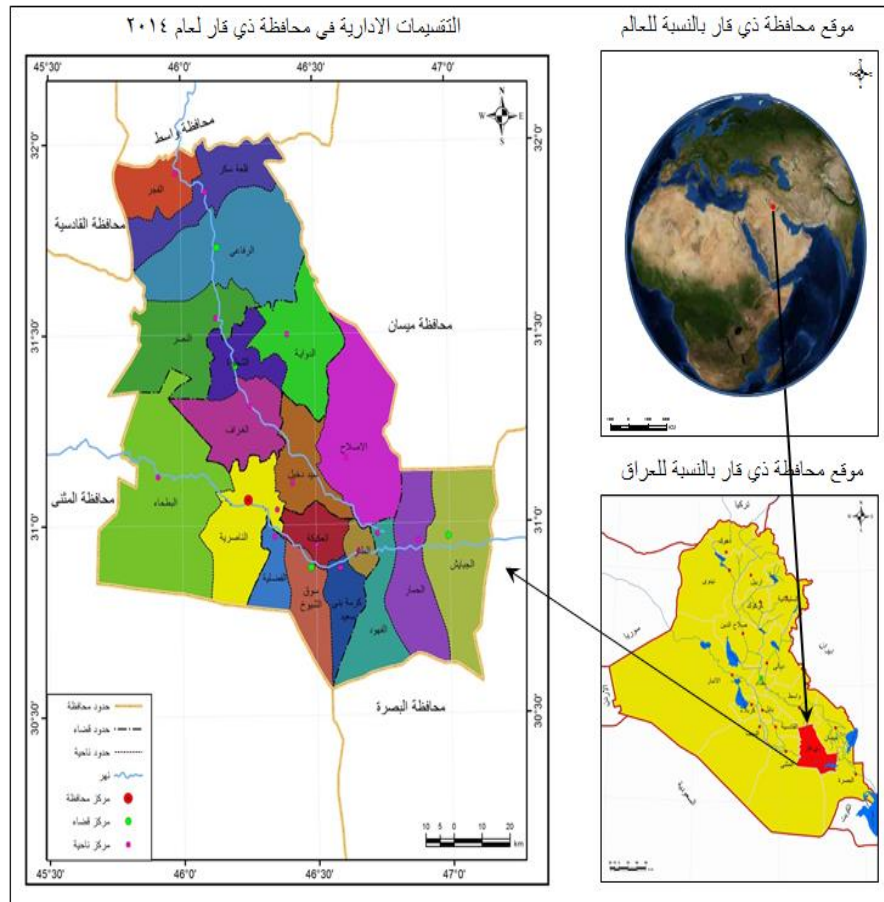
جدول (1) التوزيع المكاني لرياض الأطفال الحكومية حسب عدد السكان والأطفال المسجلين في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار للعام الدراسي (2020-2021).

القضاء	السكان	%	الرياض	%	الفئة العمرية المقابلة	%	الأطفال المسجلون	نسبة الالتحاق %
الناصرية	670479	46.1	14	43.7	46260	46.1	2250	41.5
الرفاعي	224515	15.5	6	18.8	15490	15.5	829	15.3
الشطرة	290206	20	5	15.6	20023	20	1075	19.8
الجبايش	79714	5.5	2	6.3	5498	5.5	452	8.3
سوق الشيوخ	188060	12.9	5	15.6	12973	12.9	810	15.1
المجموع	1.452.974	100	32	100	100244	100	5416	100

المصدر: المديرية العامة للتربية في ذي قار، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، استمارة رياض الأطفال للعام (2020-2021) (بيانات غير منشورة).

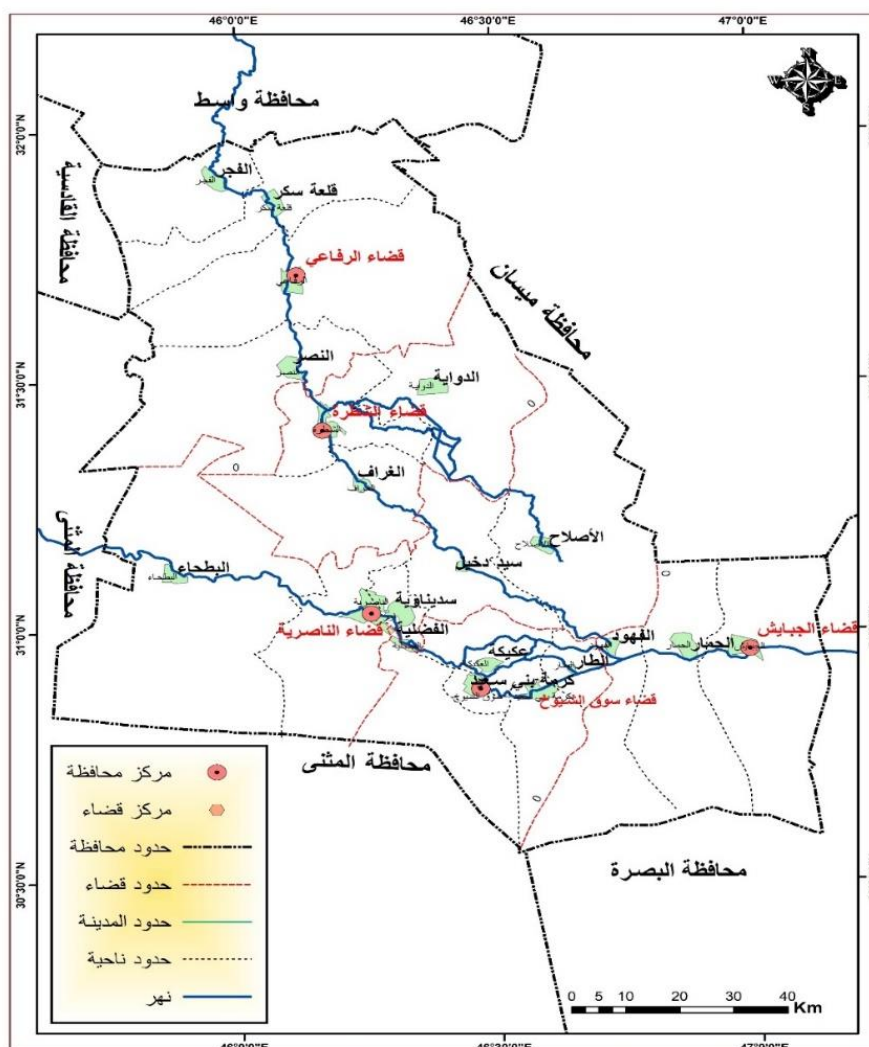
وجاء الرفاعي في المرتبة الثانية، إذ ضم 6 رياض بنسبة 18.8% من مجموع رياض الأطفال في المحافظة، إذ بلغ عدد سكان الرفاعي 224,515 نسمة بنسبة 15.5% من مجموع سكان المحافظة. وسجلت الفئة العمرية المقابلة 15,490 طفلاً وطفلة، بنسبة 15.5% من مجموع الفئة العمرية المقابلة في المحافظة. إذ بلغ عدد الأطفال المسجلين 829 طفلاً وطفلة، بنسبة 15.3% من نسبة الالتحاق في عموم المحافظة، وبلغ عدد الأطفال غير المسجلين في الرفاعي 14,661 طفلاً وطفلة. وتوزعت رياض الأطفال في الرفاعي بواقع روضتين في مركز الرفاعي وروضتين في قلعة سكر، فيما ضمت كل من النصر والفجر روضةً واحدة. وجاءت الشطرة في المرتبة الثالثة، إذ ضمت 5 رياض بنسبة 15.6% من مجموع رياض الأطفال في المحافظة، وبلغ عدد سكان الشطرة 290,206 نسمة بنسبة 20% من سكان المحافظة. وسجلت الفئة العمرية المقابلة 20,023 طفلاً وطفلة بنسبة 20% من مجموع الفئة العمرية المقابلة في المحافظة. إذ بلغ عدد الأطفال المسجلين 1,075 طفلاً وطفلة، بنسبة 19.8% من نسبة الالتحاق في عموم المحافظة وبلغ عدد الأطفال غير المسجلين في الشطرة 18.948 طفلاً وطفلة. وقد ضم كل من مركز الشطرة والدواية روضتين، وروضة واحدة في الغراف.

خريطة (1) موقع محافظة ذي قار من العالم ومن العراق

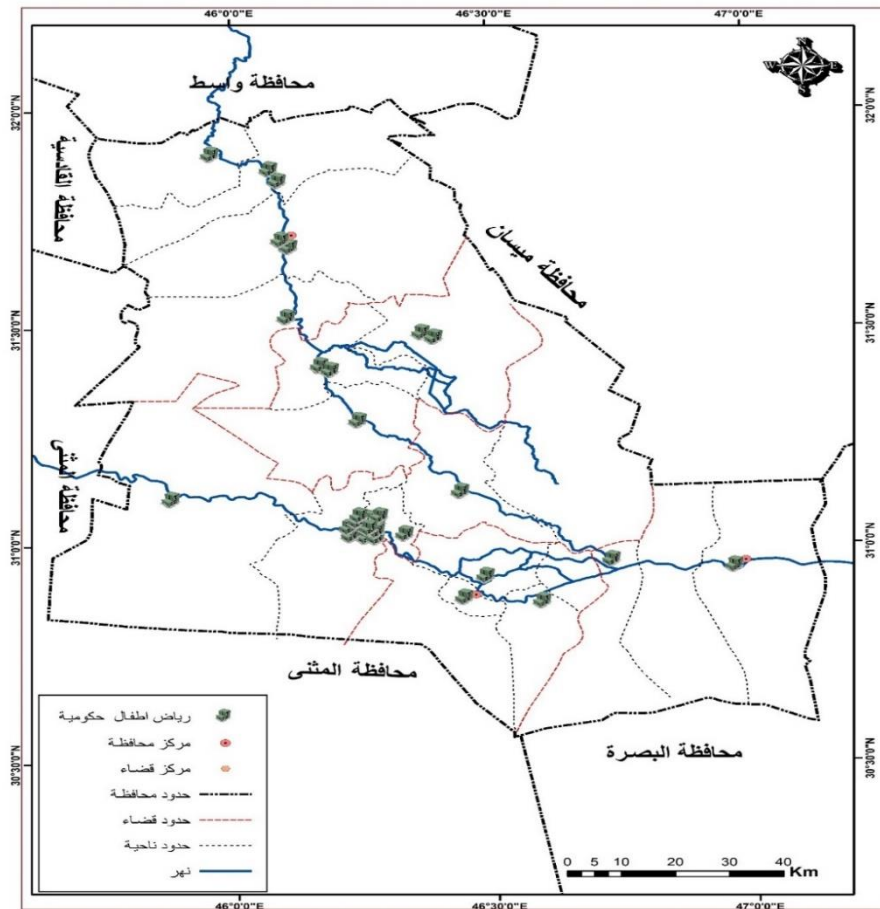


المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خرائط (العراق، محافظة ذي قار) بمقاييس رسم مختلفة لسنة 2021 بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية.

خريطة (2) الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار لسنة 2021



خريطة (3) التوزيع المكاني لرياض الأطفال الحكومية حسب عدد السكان والأطفال المسجلين في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار للعام الدراسي (2020-2021).



المصدر: تقنية نظم المعلومات الجغرافية (ARC MAP-14). وجدول (1)

وفي المرتبة الرابعة جاء سوق الشيوخ، إذ ضم 5 رياض بنسبة 15.6% من مجموع رياض الأطفال في المحافظة، إذ بلغ عدد سكان سوق الشيوخ 188,060 نسمة بنسبة 12.9% من مجموع سكان المحافظة. وسجلت الفئة العمرية المقابلة 12,973 طفلاً وطفلة، بنسبة 12.9% من مجموع الفئة العمرية المقابلة في المحافظة. إذ بلغ عدد الأطفال المسجلين 810 طفلاً وطفلة، وبنسبة 15.1% من نسبة الالتحاق في عموم المحافظة، وبلغ عدد الأطفال غير المسجلين في سوق الشيوخ 12,163 طفلاً وطفلة. وقد توزعت الرياض بواقع روضتين في مركز سوق الشيوخ، وروضة واحدة في كل من كرمة بني سعيد والفضلية والعككة، أما الطار فقد خلت من خدمة رياض الأطفال. وفي المرتبة الأخيرة جاء الجبايش، إذ ضم روضتين بنسبة 6.3% من مجموع رياض الأطفال في المحافظة، إذ بلغ عدد سكان الجبايش 79,714 نسمة بنسبة 5.5% من مجموع سكان المحافظة. وسجلت الفئة العمرية المقابلة 5498 طفلاً وطفلة، بنسبة 5.5% من مجموع الفئة العمرية المقابلة في المحافظة. إذ بلغ عدد الأطفال المسجلين 452 طفلاً وطفلة، بنسبة 8.3% من نسبة الالتحاق

في عموم المحافظة، وبلغ عدد الأطفال غير المسجلين في الجبايش 5,046 طفلاً وطفلة. وجاءت الروضتان في الجبايش بواقع روضة واحدة في مركز الجبايش والأخرى في الفهود، في حين خلت الحمار (المنار) من خدمة رياض الأطفال.

التحليل باستخدام التوزيع الطبيعي:

يهدف التوزيع الطبيعي لمعرفة نسبة انحراف توزيع خدمة رياض الاطفال على مستوى التوزيع الطبيعي، إذ كلما اقتربت النسبة من (الصفر) كان الانحراف اقل، وكلما ابتعدت عن ذلك كان الانحراف أكبر بالنسبة لخدمة رياض الاطفال. ويشير الجدول (2) بأن هناك تشتت كبير في نسب انحراف رياض الاطفال في جميع مناطق المحافظة عن التوزيع الطبيعي، إذ وجد البحث بأنها اعطت النسب نفسها في استخدام عدد السكان والمساحة (إذ سجل البحث أعلى قيمة انحراف في الجبايش وبلغت (-98)، وجاء بالمرتبة الثانية (الشطرة ، وسوق الشيوخ) إذ تساوت قيمة الانحراف فيهما وبلغت (-95) وجاء بالمرتبة الثالثة الرفاعي إذ سجلت قيمة الانحراف (-94)، وجاءت الناصرية بالمرتبة الاخيرة إذ سجلت قيمة الانحراف (-86) وهذا يشير إلى وجود نقص كبير جدا في عدد رياض الاطفال في جميع المراكز الحضرية للمحافظة⁽¹⁾.

جدول (2) التوزيع الطبيعي والافتراضي حسب السكان والمساحة لرياض الاطفال في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2020 - 2021)

الانحراف عن التوزيع الطبيعي (s) بحسب		التوزيع الافتراضي لرياض الاطفال (f) بحسب		عدد الرياض	عدد السكان	المساحة هكتار	الوحدة الادارية
المساحة	السكان	المساحة	السكان				
86-	86-	16.1	14.8	14	670.479	2760	الناصرية
94-	94-	6.7	4.9	6	224.515	1160	الرفاعي

¹ يستند هذا الاسلوب على افتراض تساوي نسبة السكان بين عدد السكان في القضاء مقسوما على عدد السكان الكلي ونسبة وحدة الخدمة في القضاء مقسوما على عدد وحدات الخدمة الكلي في منطقة الدراسة وان هذا التشتت يبين نسبة الانحراف عن التوزيع الطبيعي ولإظهار معيار الانحراف تم استخدام المعادلة الرياضية الآتية:

$$100 S = (n-f)/f^*$$

اذ يمثل (s) الانحراف عن التوزيع الطبيعي بينما (n) العدد الحقيقي لرياض الاطفال في كل قضاء أما (f) العدد الافتراضي للرياض في القضاء...لذا يحتاج قانون الانحراف عن التوزيع الطبيعي استخراج العدد الافتراضي (f) للرياض في كل قضاء وفقاً للصيغة التالية: $F = (n * p) / p$ إذ تمثل (f) العدد الافتراضي، بينما (n) إجمالي رياض الأطفال في المدينة ككل x عدد السكان في القضاء التي تتمثل بـ (p)، بينما (P) تمثل عدد السكان الكلي في منطقة الدراسة وهذا قانون يوظف في قياس مدى التشتت أو التوازن في توزيع خدمة رياض الأطفال.

95-	95-	2.3	6.4	5	290.206	390	الشرطة
98-	98-	1.4	1.8	2	79.714	240	الجبايش
95-	95-	5.5	4.1	5	188.060	940	سوق الشيوخ
468-	468-	32	32	32	1.452.974	5490	مجموع

المصدر: جدول من عمل الباحث بالاعتماد على استخدام قانون التوزيع الطبيعي.

توزيع رياض الاطفال بحسب عدد وجنس الاطفال المسجلين:

بلغ عدد الاطفال المسجلين من الذكور والإناث في رياض الاطفال الحكومية في مختلف مناطق محافظة ذي قار (5256) طفلاً وطفلة. وكان للإناث الحصة الاوفر إذ بلغ عدد المسجلات في عموم محافظة ذي قار (2674) طفلة، أما عدد الذكور فقد بلغ (2582) طفلاً. وقد اشار البحث وبحسب الجدول (3) والخريطة (4) أن مركز الناصرية سجل العدد الاكبر من حيث عدد التلاميذ في عموم المحافظة، إذ بلغ عدد الاطفال المسجلين (2250) وبنسبة بلغت (42,8%) وبلغ عدد الاناث (1164) طفلة وبنسبة (43,5%) وبلغ الذكور (1086) وبنسبة (42,1%). وجاءت الشرطة في المركز الثاني إذ بلغ عدد الاطفال المسجلين (1075) وبنسبة بلغت (20,5%) وبلغ عدد الاناث المسجلات (563) طفلة وبنسبة (21,1%) من مجموع الاناث المسجلات في عموم المحافظة. وبلغ عدد الذكور (512) طفلاً وبنسبة (19,3%) من مجموع الذكور المسجلين في المحافظة. وجاء الرفاعي بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد الاطفال المسجلين في الرياض الحكومية (829) طفلاً وطفلة وبنسبة بلغت (15,8%) من مجموع نسبة الاطفال المسجلين في عموم المحافظة، وبلغ عدد الذكور المسجلين (421) طفلاً وبنسبة (16,3%) من مجموع الذكور المسجلين في عموم المحافظة. وبلغ عدد الاناث (408) طفلة وبنسبة (15,3%) من مجموع الاناث المسجلات في المحافظة.

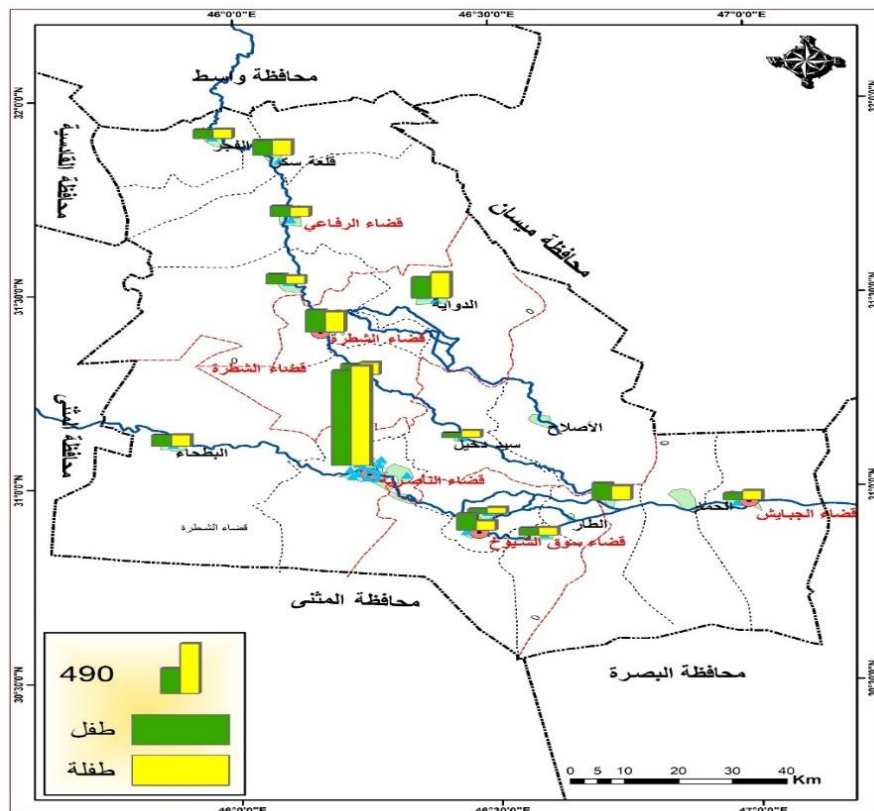
جدول (3) التوزيع المكاني لرياض الاطفال الحكومية حسب الجنس وعدد الاطفال المسجلين للعام الدراسي (2020-2021)

الوحدة الادارية	عدد الرياض	%	مجموع طفل	%	مجموعة طفلة	%	مجموع الاجمالي للأطفال	%
قضاء الناصرية	14	43.7	1086	42.1	1164	43.5	2250	42.8
قضاء الرفاعي	6	18,8	421	16.3	408	15.3	829	15.8
قضاء الشرطة	5	15.6	512	19,3	563	21.1	1075	20.4
قضاء الجبايش	2	6.3	225	8.7	227	8.5	452	8.6

12.4	650	11.6	312	13.1	338	15.6	5	قضاء سوق الشيوخ
100	5256	100	2674	100	2582	100	32	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المديرية العامة للتربية في ذي قار، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، استمارة رياض الاطفال للعام الدراسي (2020_2021)

خريطة (4): التوزيع المكاني لرياض الاطفال الحكومية حسب الجنس وعدد الاطفال المسجلين للعام الدراسي (2020-2021)



المصدر: تقنية نظم المعلومات الجغرافية (ARC MAP-14). وجدول (3)

وحلّ سوق الشيوخ بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد الاطفال المسجلين في الرياض الحكومية (650) طفلاً وطفلة وبنسبة بلغت (12.4%) من مجموع نسبة الاطفال المسجلين في عموم المحافظة، وبلغ عدد الذكور المسجلين (338) طفلاً وبنسبة (13.1%) من مجموع الذكور المسجلين في عموم المحافظة. وبلغ عدد الاناث (312) طفلة وبنسبة (11.6%) من مجموع الاناث المسجلات في المحافظة. وجاء بالمرتبة الأخيرة الجبايش إذ بلغ عدد الاطفال المسجلين في الرياض الحكومية (452) طفلاً وطفلة وبنسبة بلغت (8.6%) من مجموع نسبة الاطفال المسجلين في عموم المحافظة، وبلغ عدد الاناث المسجلات (227) طفلة وبنسبة (8.5%) من مجموع الاناث المسجلات في عموم المحافظة. وبلغ عدد الذكور (225) طفلاً وبنسبة (8.7%) من مجموع الذكور المسجلين في المحافظة.

استعمالات الارض المجاورة لرياض الاطفال:

للبيئة المجاورة دور مؤثر على ما يجاورها من خدمات بصورة عامة. وفي الخدمات التعليمية بصورة خاصة. إذ نجد أن للبيئة المجاورة أثراً في سير العملية التربوية في مختلف مستوياتها وبالأخص فيما يتعلق برياض الاطفال. سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً.

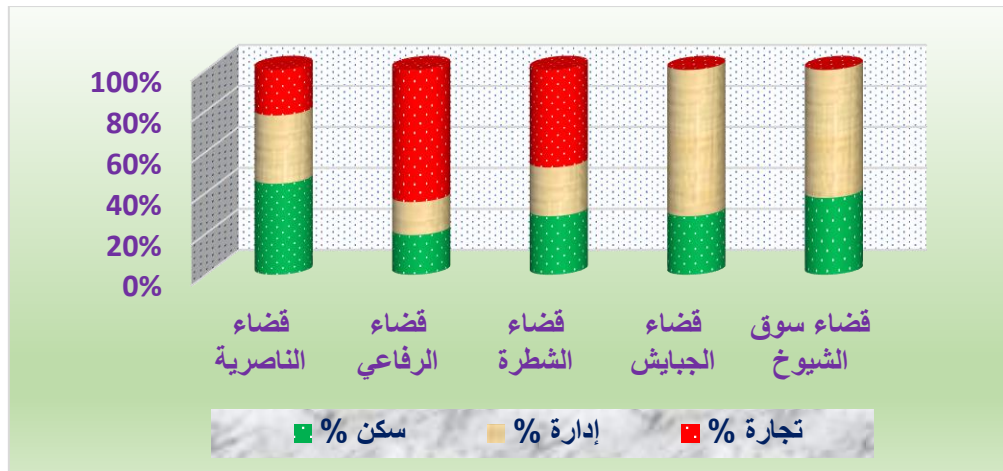
وقد رصد البحث بحسب الجدول (4) والشكل (1) بأن الاستعمال السكني هو الأكثر من الاستعمالات الأخرى إذ يعد من الضوابط الأساسية لفتح رياض الاطفال ان تكون في منطقة سكنية، لذا يتضح أن أكثر الرياض في محافظة ذي قار تقع في مناطق سكنية. ولكن للتطور الحاصل في المناطق المجاورة للرياض وتغير بعض معالمها السكنية وانتقالها إلى معالم تجارية أو إدارية جعل بعض رياض الاطفال في محافظة ذي قار في مناطق تجارية (اسواق)، وبعضها في مناطق إدارية لمجاورتها لبعض (الدوائر الحكومية).

جدول رقم (4) استعمالات الارض المجاورة لرياض الاطفال في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار للعام الدراسي (2021-2020)

ت	الوحدة الادارية	سكن	%	ادارة	%	تجارة	%	صناعي	%
1	قضاء الناصرية	10	50	3	37.5	1	25	0	0
2	قضاء الرفاعي	3	15	1	12.5	2	50	0	0
3	قضاء الشطرة	3	15	1	12.5	1	25	0	0
4	قضاء الجبايش	1	5	1	12.5	0	0	0	0
5	قضاء سوق الشيوخ	3	15	2	25	0	0	0	0
المجموع		20	100	8	100	4	100	00	00

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الميداني.

شكل رقم (1) استعمالات الارض المجاورة لرياض الاطفال في المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار للعام الدراسي (2020-2021)



المصدر: نتائج الجدول رقم (4)

وقد جاء الاستعمال السكني للأرض المجاورة لرياض الاطفال هو الأعلى نسبة إذ بلغت (62,5 %) من مجموع الاراضي المجاورة لرياض الاطفال في المحافظة. من خلال وجود (20) روضة في المناطق السكنية. وقد ضم مركز الناصرية (10) رياض منها وبنسبة (50%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمناطق السكنية. وقد ضمت كل من (الرفاعي والشطرة وسوق الشيوخ) (3) رياض وبنسبة (15%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمناطق السكنية. وجاء بالمرتبة الاخيرة الجبايش بروضة واحدة وبنسبة (5%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمناطق السكنية، بينما جاء الجوار الاداري بنسبة (25 %) من مجموع الاراضي المجاورة لرياض الاطفال في المحافظة. بوجود (8) رياض مجاورة للمؤسسات الادارية المختلفة، وضم مركز الناصرية (3) رياض منها وبنسبة (37,5%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمؤسسات الادارية. وضم سوق الشيوخ روضتان وبنسبة (25%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمؤسسات الادارية. أما (الرفاعي والشطرة والجبايش) فقد ضمت كل منها روضة واحدة وبنسبة (12,5%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمؤسسات الادارية. وجاء الجوار التجاري الاقل نسبة قياسا بالجوار السكني والجوار الاداري، إذ بلغت نسبته (12,5 %) من مجموع الاراضي المجاورة لرياض الاطفال في المحافظة. وجاء الرفاعي أولاً بوجود روضتين مجاورتين للمناطق التجارية وبنسبة (50%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمناطق التجارية، أما (الناصرية والشطرة) فقد ضمت كل منهما روضة واحدة مجاورة للمناطق التجارية وبنسبة (25%) من مجموع الرياض الكلي المجاور للمناطق التجارية.

دليل صلة الجوار للمراكز الحضرية:

يعد معامل صلة الجوار لتحديد نمط التوزيع الجغرافي للمعالم الجغرافية المتناظرة أو المتشابهة من أهم معاملات المقاييس المعتمدة لبيان نمط توزيع شكل انتشار الظاهرة في حيز جغرافي معلوم⁽⁶⁾. وعندما تم استعمال هذا المقياس لبيان نمط توزيع شكل أو نمط توزيع المراكز الحضرية في محافظة ذي قار، تبين من الجدول (5) الذي يفسر التحليل الإحصائي المكاني من خلال القراءة البصرية وبالإستعانة بتحليل خريطة توزيع المراكز الحضرية لمحافظة ذي قار لسنة 2021، تبين أن قيمة (R) تساوي (1.210)، فيما كانت القيمة الحرجة (Z) تبلغ (1.095) بقيمة مستوى الدلالة (P) كانت تساوي (0.288)، وهذا يشير بأن نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة هو متباعد غير منتظم؛ ويعود ذلك لصغر مساحة وارتفاع أحجام أغلب المراكز الحضرية.

جدول (5) مخرجات أسلوب معامل التحليل الإحصائي لصلة الجوار للمراكز الحضرية في محافظة ذي قار لسنة 2021

قيمة (R)	قيمة (Z)	p-value	نمط التوزيع حسب قيمة (R)
1.210	1.095	0.288	متباعد غير منتظم

المصدر: نتائج التحليل المكاني بالإستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية.

الوسط المكاني الفعلي (Mean center): يعد تحليل الوسط المكاني الذي يتساوى حوله توزيع المراكز الحضرية في كل الاتجاهات وقد يخلو كلياً من أي تمثيل للظاهرة؛ لأنه نقطة ارتكاز فقط تتحرك مع تغير ثقل توزيع الظاهرة قيد البحث مع مرور الوقت⁽⁷⁾، لذا تقع نقطة المركز الجغرافي لسنة 2021 في المركز الحضري لناحية سيد دخيل والتي ابتعدت عن الوسط المفترض (المتوقع) للسنة نفسها لمسافة (315414) م عن نقطة الوسط المكاني الفعلي لسنة 2021، بينما نقطة الوسط (الفرضي) ظهرت في مركز قضاء الناصرية في الجزء الشمالي منه، لاسيما وأنه ابتعد عن المدينة الرئيسية (الناصرية) بمسافة (10.882) كم، مما يعني أن الوسط المكاني يقترب من المركز الجغرافي للمراكز الحضرية بانحراف بسيط، وهو بالتالي يحاكي التوزيع الفعلي للمراكز الحضرية القريبة من مركز محافظة ذي قار مقترباً بذلك من ناحية الغراف، ويتركز بالقرب من ناحية سيد دخيل.

6- جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012، ص 51.

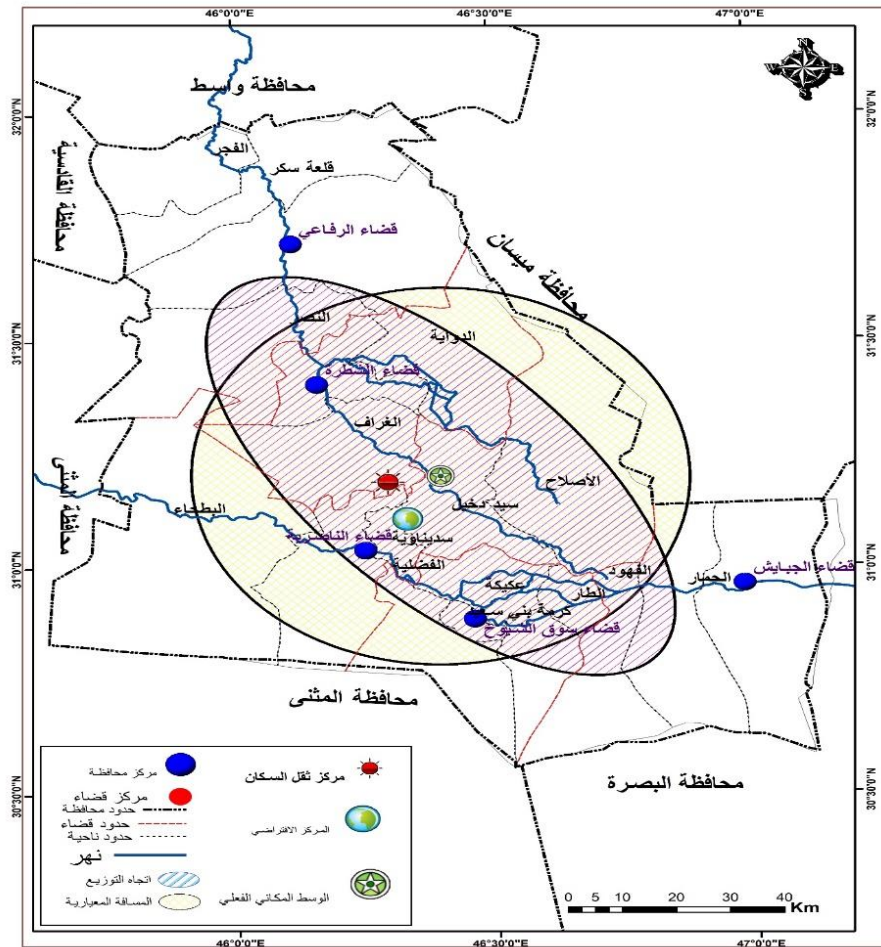
7- يمان سنكري، التحليل الإحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا، 2008، ص 43.

المسافة المعيارية (standard Distance): يتضح من الخريطة (5) أن المركز الجغرافي للمراكز الحضرية والأنف الذكر هو مركز الدائرة المعيارية، وأن طول نصف القطر للدائرة البيانية يبلغ (46.091 كم)، وبلغ عدد المراكز الحضرية التي تقع ضمن دائرة المسافة المعيارية (16) مركزاً حضرياً من أصل (20) مركزاً حضرياً وبنسبة (80%) من إجمالي المراكز الحضرية وهذا مؤشر واضح لمدى تركيز الظاهرة حول مركزها المتوسط، بينما بلغت قيمة مساحة دائرة المسافة المعيارية (6673.7496 كم²)، في حين كانت مساحة المحافظة تبلغ (13.412 كم²) أي أنها تشكل نسبة (50%) من إجمالي مساحة المحافظة، مما يعني أن ظاهرة توزيع المراكز الحضرية تكاد تكون متركزة في مكان واحد محدد.

اتجاه التوزيع (Directional Distribution):

أما تحليل اتجاه التوزيع الذي يعرف بالتوزيع الاتجاهي أو الانتشار (القطع الناقص المعياري)، أن المغزى من إظهار هذا التحليل هو تمثيل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي، فيعد المركز المتوسط المكاني للمراكز الحضرية في محافظة ذي قار هو مركز الشكل البيضاوي لكل مفردات نقاط المراكز الحضرية الموزعة كارتوكرافياً في المحافظة، إذ بلغت مساحة هذا المحور لسنة 2021 (4951.618 كم²)، وبلغت قيمة الدوران في اتجاه ذلك التوزيع (139.9) كم، ضم هذا الشكل عدد المراكز الحضرية نفسها التي ضمتها الدائرة المعيارية والبالغ عددها (16) مركزاً حضرياً، مما يعني أن الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المراكز الحضرية في محافظة ذي قار جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي لتركز المراكز في المحافظة، مما يعني أن اعتماد التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) تعتمد في تفسيرها للنتائج الخاصة بالظاهرة قيد البحث ومعرفة العلاقات والارتباطات المكانية في بعدها المكاني. أن التحليل المكاني مرتكز على أسلوب القياس للعلاقات المكانية بين الظواهر ومعرفة أسباب وجودها وتوزيعها وبيان انعكاساتها والتنبؤات والعلاقات المكانية الخاصة بالظاهرة، مما يعني أن البحث قام بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة (Data Base) لتوزيع رياض الاطفال مرتبطة بالمكان التي تمثلت بالمراكز الحضرية انطلاقاً من الجزئيات وصولاً إلى التصنيف الكلي للترتيب (الهيرواريكي) الهرمي لمحافظة ذي قار ؛ نظراً لسهولة التعامل معها معتمدة على البيانات من الجهات الرسمية ذات العلاقة، فضلاً عن المعلومات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبانة. الخريطة (5) تمثل التوزيع العددي لرياض الاطفال بحسب التصنيف الإداري لسنة 2021.

خريطة (5) المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي لتوزيع المراكز الحضرية في محافظة ذي قار لسنة (2021)



المصدر: تقنية نظم المعلومات الجغرافية (ARC MAP-14). وجدول (3)

قيم دليل الجار الأقرب (صلة الجوار)

يشير الشكل (2) إلى شكل النمط وأركانه وإلى توزيع متجمع أو متشتت هو مستوى الدلالة لقيمة (Z) المحسوبة، والمتعارف عليه في الدراسات الاجتماعية بأن مستوى الدلالة (درجة الثقة) تحدد بـ (0.05) الموجودة أسفل تدرج الأنماط بصورتين، الجانب الأيمن يشير إلى مستوى الدلالة وقيمة (Z) المتوقعة إذا كانت مخرجات التحليل لقيمة (Z) المحسوبة موجبة، وبالعكس إذا كانت سالبة فإنها تقارن مع مخرجات التحليل في الجانب الأيسر. بينما نجد قيمة دليل الجار الأقرب (R) في موضع الأول من نموذج مخرجات التحليل المكاني والبالغة هنا (0.95) على سبيل المثال حسب الجدول (6)، وهذا الدليل يعطي وصفاً دقيقاً لأشكال أنماط التوزيع للتوزيعات الثانوية، وتجدر الإشارة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار عدد نقاط التوزيع لأي دراسة تتعلق بحساب (R) لأن بدونها قد

يخلص البحث الى نتائج خاطئة إذا لم يؤخذ ذلك بنظر الاعتبار. لذا لابد من إخضاع قيمة المعامل على الاختبار الإحصائي (Z)، ويجب مراعاة أن قيمة (R) هذه تكون لها دلالة قوية كلما كان عدد نقاط التوزيع كبيراً، إذ أن الحد الأدنى المطلوب لعدد النقاط يجب أن يساوي (30) أو أكثر لكي نحصل على دلالة نعتمد عليها⁽⁸⁾ ويمكن الإشارة إلى قيم الدليل وما يقابلها من أشكال أنماط التوزيع بحسب جدول (6).

جدول (6) قيم دليل الجار الأقرب

قيم الدليل	شكل النموذج
صفر . 0.09	متجمع (متكثل)
0.49 . 0.1	متقارب عنقودي
0.99 . 0.50	متقارب عشوائي
1	عشوائي
1.99 - 1 . 1	متباعد غير منتظم
2	متباعد منتظم
أكثر من 2	متشئت

المصدر: - ناصر عبد الله بن عثمان الصالح، ومحمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية - أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، 2000، ص288.

يمكن تحديد ثلاثة أنماط رئيسية، وأربعة أنماط ثانوية من التوزيعات المكانية الرئيسية وكالاتي:

- **متجمعاً:** إذا كانت قيمة (R) (صفرأ أو قريباً من الصفر).
- **عشوائياً:** إذا كانت القيمة واحداً صحيحاً.
- **متباعدأ:** كلما زادت قيمة الدليل فوق الواحد حتى تصل إلى درجة التباعد.

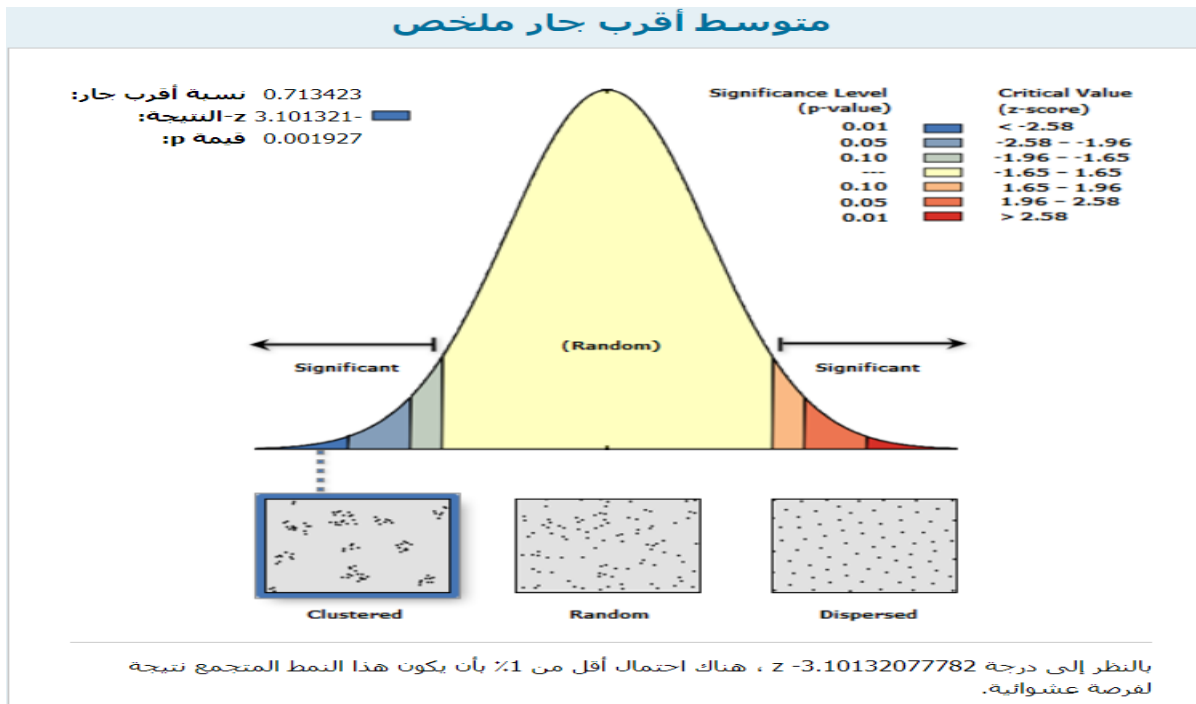
ومن الشكل (2) يتضح ان حساب نمط توزيع رياض الأطفال الحكومية في محافظة ذي قار لسنة 2021 بلغ (0.713)، فيما كانت النتيجة للقيمة الحرجة (Z) (3.102)، في الوقت الذي

8- سميع جلاب منسي السيلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة البصرة، 2013.. ص97.

9- قاسم الدويكات، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق، مطبعة البهجة، اربد الأردن، 2010. ص89.

سجلت فيه قيمة معنوية مستوى الدلالة (P) (0.00)، وهذا ايعاء بان مؤشر النمط الجغرافي للتوزيع رياض الاطفال يتخذ النمط المتجمع للظاهرة قيد البحث هو توزيع (مقارب عشوائي).

شكل (2) نموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي . المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب لتوزيع رياض الأطفال الحكومية في محافظة ذي قار في بيئة Toolbox Arc لسنة 2021م

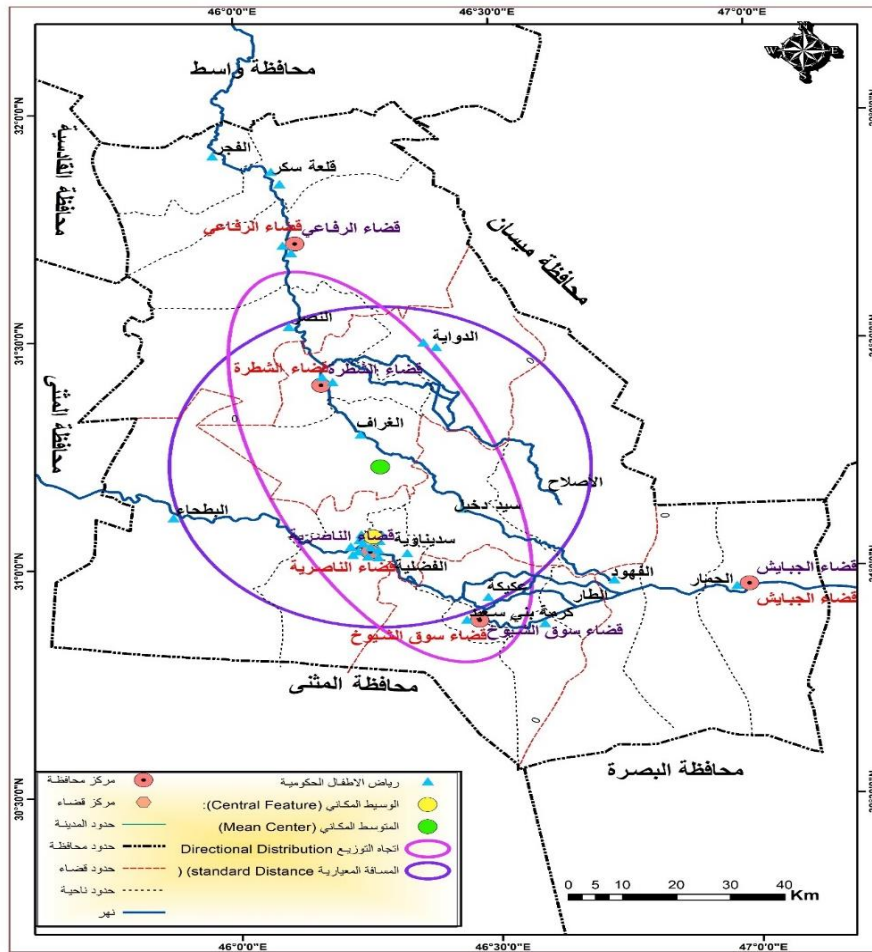


المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1) ومخرجات الصندوق الإحصائي Arc Toolbox.

مقاييس التشتت والانتشار المكاني:

يستخدم التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية من اجل الوصول الى نتائج يعتمد عليها في تفسير الظواهر الجغرافية ومعرفة علاقاتها والارتباطات المكانية للظاهرة قيد البحث، مما يعني بان هناك حاجة لإنشاء قاعدة بيانات جغرافية (Data Base) متكاملة لرياض الأطفال للقطاع العام والخاص مرتبطة بالمكان والمتمثلة بالمراكز الحضرية لمحافظة ذي قار، والقيام بعد ذلك بعمليات المعالجة والتحليل المكاني الكمي للخروج بنتائج دقيقة تعجز الطرائق التقليدية عن انجازها بسهولة ودقة وسرعة. يتضح من نتائج التحليل الإحصائي والمكاني وكما يظهر بالخريطة (6) انطلاقا من توزيع الظاهرة واين تتركز، واسباب تركزها في هذا المكان او ذاك، والتي تتلخص بالمحاور الآتية:

خريطة (6) المتوسط المكاني والمركز الجغرافي لرياض الأطفال الحكومية في محافظة ذي قار



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1) و مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

تحليل المتوسط المكاني (Mean Center):

يطلق عليه (المركز الجغرافي) او ما يعرف بـ (المركز المتوسط الفعلي) وهو حساب المعدل العام للبيانات غير المكانية والتي تتجسد في تحديد اين يوجد الموقع الجغرافي والارتكازية للموقع الجغرافي الذي يمثل نقطة المتوسط الجغرافي لرياض الأطفال في مراكز الحضر لمحافظة ذي قار، لاسيما وانه يمثل النقطة التي تتوسط مجموعة من النقاط التي تتوزع مفردات الظاهرة من حولها بشكل متساوٍ في جميع الاتجاهات. وان هذه النقطة قد تتحرك مع تغير مركز الثقل لتوزيع الظاهرة بمرور الزمن بتغير توزيع مواقع رياض الأطفال على مدار الزمن من خلال مدد زمنية، وبالرغم من هذا او ذاك فقد اعتمد المحلل المكاني لسنة واحدة وهي سنة 2021، إذ تشير خريطة (6) الى تحليل مخرجات المحلل المكاني لتوزيع رياض الأطفال في المراكز الحضرية في محافظة ذي قار، يتضح ان المركز الجغرافي لتوزيع رياض الأطفال لمحافظة ذي قار لسنة (2021) يقع في ناحية الغراف في الجزء (الجنوب الشرقي منها) وهذا يحاكي مركز الثقل المكاني والسكاني الأنف الذكر لمحافظة ذي قار بلغ (4341)م.

تحليل الوسيط المكاني (Central Feature):

ان تحليل الوسيط المكاني يقوم بتحديد موقع الظاهرة او المعلم الذي يقع في نقطة تكون أقرب ما يمكن ان تقع في موضع يجاور مركز توزيع متغيرات الظاهرة قيد البحث، اذ انها تعد مركزا افتراضيا مثاليا في حال عدم وجود تفاعل او تمازج بين المعالم او انتقال ما بين المراكز. ويتضح ان الوسيط المكاني لتوزيع رياض الاطفال الحكومية لسنة (2021) يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي لرياض الاطفال للسنة نفسها بانحراف كبير بلغ (17885 م)، وهو بالتالي يحاكي التوزيع الفعلي لرياض الأطفال لمحافظة ذي قار الواقع ضمن مركز ناحية (سديناوية) التي تمتاز بحجم المساحة الكبيرة. خريطة (6).

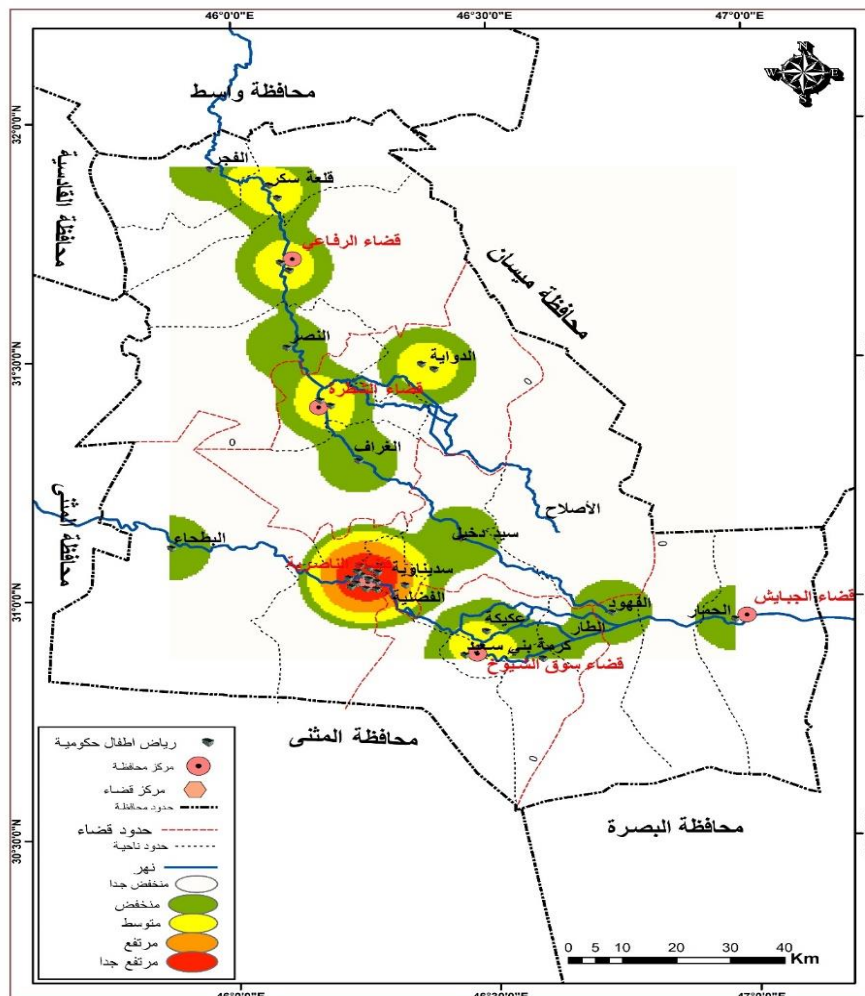
المسافة المعيارية standard Distance:

عندما يستعلم عن المركز الجغرافي والمركز النظري والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لرياض الأطفال الحكومية مجتمعة لسنة (2021) بالنسبة لرياض الأطفال الحكومية، بلغ طول نصف القطر للدائرة البيانية يبلغ (245010.2) م، بلغ عدد النقاط التي تمثل رياض الأطفال في منطقة البحث والتي تقع داخل الدائرة البيانية (26) روضة من اصل (32) ونسبة (81.3%) من اجمالي عدد رياض الاطفال وهو مؤشر واضح لمدى تركيز الظاهرة حول مركزها المتوسط، كذلك فإن مساحة الدائرة بلغت (4776.92) كم²، أي انها تشكل نسبة (37.0%) من مساحة محافظة ذي قار، مما يعني ان ظاهرة توزيع رياض الأطفال تكاد يكون تركيزها في مكان واحد محدد ينتشر على اكثر من نصف مساحة المحافظة تقريباً. خريطة (6).

تحليل كثافة النواة Kernel Density

يهدف تحليل كيرنال الى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع ظاهرة من الظواهر المحددة على حيز مكاني مؤطر جغرافياً، اذ تحدد المناطق التي تتركز بها الظاهرة، وتم تطويره للحصول على تقدير التحليل الأحادي او المتعدد لاحتمالات توزيعها. وفي هذا المجال اتضح من خلال الاستعانة بالصندوق الاحصائي والخريطة (7) ان هناك بؤراً لتركز رياض الاطفال في محافظة ذي قار (مناطق جناح Delinquency Area) والتي تعد نطاقات لتركز رياض الاطفال، إذ إن نمط الكثافة لكيرنال المرتفع غطى الأجزاء المحيطة بالمناطق المرتفع جدا في مركز محافظة ذي قار، وتجدر الإشارة بان هذه النواة تعد مرتكزاً لتداخل حلقات أنماط الكثافات الأخرى المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة جدا وعلى التوالي. اما نمط الكثافة المرتفع فهو محيط بمواقع المراكز الحضرية أخرى علاوة على ما تم ذكره من مركز محافظة ذي قار. اما الكثافة المتوسطة فقد شكلت حلقات او اغلفة تضم في داخلها النمطين السابقين الانفين الذكر (المرتفع والمرتفع جدا) على التوالي، اما الكثافة

خريطة (7) كثافة رياض الأطفال الحكومية حسب تحليل كيرنال في محافظة ذي قار



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)، مخرجات الصندوق الإحصائي Arc Toolbox.

الاستنتاجات:

اهتمت الدراسة بتحليل واقع خدمة رياض الاطفال في محافظة ذي قار من حيث التوزيع الجغرافي، والعلاقة المكانية لرياض الاطفال. وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- بلغ عدد رياض الاطفال في محافظة ذي قار (32) روضة حكومية.
- 2- بلغ عدد الاطفال المسجلين في الرياض (5416) طفلاً وطفلة.
- 3- هناك خلل واضح في التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال في المراكز الحضرية في محافظة ذي قار.
- 4- وجود زيادة واضحة في عدد الاطفال الملتحقين عن الحد المقرر في الرياض الحكومية؛ إذ سجلت بعض الرياض أعداداً أعلى من الطاقة الاستيعابية لها كما في (روضة أطفال الفهود).
- 5- جميع الوحدات الادارية قد سجلت أقل من المعيار المحلي وهذا يدل تزاماً الاطفال في الشعب الدراسية بسبب زيادة اعداد الاطفال وقلة اعداد الشعب الدراسية في عموم المحافظة.
- 6- يفسر التحليل الاحصائي المكاني بان نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة هو متباعد غير منتظم؛ ويعود ذلك لصغر مساحة وارتفاع احجام اغلب المراكز الحضرية.
- 7- ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المراكز الحضرية ورياض الأطفال (الحكومية والمحلية) في محافظة ذي قار جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي لتركز المراكز في المحافظة.
- 8- ان مؤشر النمط الجغرافي للتوزيع رياض الاطفال يتخذ النمط المتجمع للظاهرة قيد الدراسة هو توزيع (متقارب عشوائي) كما هو الحال في نمط توزيع رياض الأطفال الحكومية في منطقة الدراسة.
- 9- ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع رياض الاطفال جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في مراكز وسط محافظة ذي قار.

المقترحات:

- 1- جعل مرحلة رياض الأطفال الزامية التسجيل للأطفال بسن الرابعة، لما لها من أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل وتهيئته للدخول إلى المرحلة الابتدائية.
- 2- أن يكون الهدف الاساس الذي تُؤسس لأجله الرياض هو خدمة الاطفال في سن (4 - 5) سنوات تعليميا وتربوياً، وليس على أساس فرص عمل المرأة.
- 3- بناء رياض الاطفال بما يتناسب مع الفئة العمرية المحددة في كل الوحدات الادارية في المحافظة.
- 4- توفير خدمة رياض الاطفال في المناطق الريفية على غرار المناطق الحضرية. وبشكل كاف لكل الفئة العمرية المحددة.
- 5- تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من رياض الاطفال وذلك عن طريق التخطيط التربوي السليم، وان يكون هناك تنسيق بين مديرية التربية في ذي قار ومديرية إحصاء ذي قار وتبادل المعلومات السكانية والاجتماعية من اجل إنشاء قاعدة معلومات جغرافية ومعطيات احصائية شاملة في جميع الوحدات الادارية في المحافظة.
- 6- إعادة النظر في توزيع مواقع رياض الاطفال لتحول بعض المواقع إلى اسواق، أو مناطق إدارية.
- 7- سد النقص الموجود في عدد معلمات الرياض بالاعتماد على معيار (طفل / معلمة) والذي ينص على أن تكون معلمة لكل (16 - 20) طفلاً.
- 8- معالجة نقص الشعب الدراسية في الرياض وفقاً لمعيار (طفل / شعبة) والذي ينص على ألا يزيد عدد الاطفال في الشعبة الدراسية عن (24 - 32) طفلاً.
- 9- الالتزام بالمؤشرات التربوية (طفل / روضة)، (طفل / شعبة)، (طفل / معلمة) وحسب المعايير التخطيطية، ومتابعتها على مستوى الروضة الواحدة؛ لتحقيق التوازن بين هذه المؤشرات. ومقارنتها سنوياً بالمعايير العراقية المحلية وذلك لتقييم كفاءة وكفاية خدمة رياض الاطفال.
- 10- إقامة المسابقات والمهرجانات الثقافية والدينية والرياضية لتعزيز روح التنافس بين الاطفال وتشجيعهم على العطاء في شتى مجالات الحياة.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

1. خير، صفوح، الجغرافية (موضوعها-ومناهجها-واهدافها)، دار الفكر، دمشق، 2000.
2. داود، جمعة محمد، اسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012.
3. الدويكات، قاسم، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق، مطبعة البهجة، اربد الأردن، 2010.
4. سنكري، يمان، التحليل الاحصائي للبيانات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية، شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا، 2008.

الرسائل والأطاريح

1. السهلاني، سميع جلاب منسي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة البصرة، 2013.
2. الشمري، حيدر حسين عليوي، النمو السكاني في محافظة المثنى للمدة (1997_2030) واثرة في التنمية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة 2018.
3. العامري، رافد موسى عبد حسون، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة 2014.

البحوث والمجلات

1. العطار، محمد محمود، دور الاسرة ورياض الاطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة، كلية التربية، المجلد الثاني، العدد (11)، 2017.

المصادر الاجنبية

1. The State of Queensland (Department of Communities) Standards for Community Services، Community Link Australia Ply Ltd. 2007.